

# في مجلات الغرب

من الولايات المتحدة

المؤرخ الخارجية *Foreign Affairs* (عدد أبريل ١٩٤٧)

وهو يسميها «أونسكو تواجه عالمين» . وهو يقول : إن الدور الأول للمنشأة الجديدة هو أن تكون بمثابة دار موحدة ، تسوى فيها الحسابات الثقافية لاسيما ما يتعلق بالتربية . والدور الثاني هو دور جديد وغامض وغير محدد وخطير وهو تنفيذ الفكرة المسيطرة على عقول الأمريكيين بأن يكون العالم وحدة . وقد تكلم عن تاريخ هذه المنشأة الحديثة ووجهة نظر الدول الكبرى إليها . ويرى في ختام مقاله أن هذه منشأة تسير وسط المخاطر ، ولكن في طريق سيؤدي حتما إلى العالم السياسي المنتظر في المستقبل . وقد تكون الخطوة الأولى وجود عالمين لا عالم واحد . ولكن المستقبل القريب أو البعيد قد يوجد من هذين العالمين . ومقال آخر قيم عن «أوروبا النقسمة أو المتحدة» بقلم الكاتب الروسي الكسندر جالين ، وقد ذكرنا خلاصة وافية له في الكاتب المصري (عدد ٢١) .

مجلة «الأمور الخارجية» الأمريكية التي تصدر كل ثلاثة أشهر من المجلات التي تكون دائماً حافلة ببحوث من كبار المفكرين في العالم . وفي العدد الأخير الذي وصل إلينا ، وهو عدد أبريل سنة ١٩٤٧ ، بحث قيم كتبه الأستاذ جون ديكي رئيس كلية دارثاوت عن النظام الذي تتبعه الولايات المتحدة في وضع المعاهدات ومقارنته أو تعرضه للسياسة الخارجية للولايات المتحدة . وهو يرى أن الوسائل السائدة الآن في الولايات المتحدة لإقرار المعاهدات وتنفيذها لا تتفق مع ما يراد من تسوية الأمور مع الدول الخارجية . ولذلك يجب العمل لتغيير هذه الوسائل ، بحيث تكون وسائل الاقرار والتنفيذ خاضعة للسياسة الخارجية . ومن المقالات الجديدة بالذكر مقال للكاتب بيرون دكستر المحرر بالمجلة وهو عن الهيئة الثقافية التي أنشأتها هيئة الأمم المتحدة U.N.E.S.C.O.

برنامج واسع يؤدي إلى الغرض المنشود وهو النهوض بألمانيا وأوروبا . وتكلم مسيو أندريه جيرو ( برتناكس ) عن الدستور الفرنسى الأخير . وعالج الاقتصادى الفرنسى شارل ريبست المشكلة المالية الفرنسية ، كما تكلم مستر هنرى إيرمن عن اتجاه العمال الفرنسيين إلى اليسار . وبحث سنيور رموالدى عن العمال والديمقراطية فى أمريكا اللاتينية ، وتكلم مستر ليلنت ستوعن الثورة الزراعية بالمجر . كما بحث مستر ياور فى الحركة الوطنية بمالاييا . وكلها بحوث تسترعى النظر . ولولا ضيق المقام لكان كل بحث جديراً بأن تنقل له خلاصة وافية .

وتكلم ألن دلز عن الاحتمالات أمام ألمانيا . وهو يرى أن المشكلة الألمانية يجب ألا ينظر إليها على أنها مجرد عامل فى العلاقات بين الدول الغربية وروسيا السوفيتية ، بل يجب النظر إلى ألمانيا نفسها وقيمتها بالنسبة لأوروبا ، وإذا طلب من الشعب الأمريكى أن يساعد بموارده فى تعمير أوروبا وألمانيا ، لى يحقق أغراض الحرب وقيم السلم ، فعليه أن يتحقق من ثلاثة أمور : ألا تنزع موارد ألمانيا الاقتصادية ، وأن ما يقدم من القروض لا يتوقف على دفع التعويضات ، وأن تُنفق هذه القروض فى تنفيذ

برتيزان *Partisan* عدد ٢ ( مارس - أبريل ) عدد ٣ ( مايو - يونيه )

جديداً يكون ديمقراطياً حقاً ، لا يقتصد فى نقد شروط الرأسماليين ، على ألا يعتنق المذاهب الاشتراكية ، ويكون مخلصاً وواسع الأفق فى مشروعاته للتنظيم الاجتماعى . ولكن الدور الأساسى الآن هو دراسة الاتجاهات والآراء . فاذا أمكن تطهير الفوضى الأخلاقية والسياسية ، فان الحزب الجديد الذى قد ينشأ لسير على هذه القواعد ، قد يكون له بعض النفع . ويتكلم الكاتب الأمريكى الشهير

ولقد أهدى إلينا أديب عدد من مجلة « برتيزان » الأمريكية الشهرية ، وفى العدد الثانى ( مارس - أبريل ) بحث لجرانفيل هكس عن مستقبل الاشتراكية ، وهو البحث الثانى الذى نشرته هذه المجلة فى هذا الموضوع . وهو يستعرض آراء انجلز وماركس . ويختم بحثه الدقيق بالقول إن إيضاح الاتجاهات يظهر له أنه أهم فى هذه اللحظة من البحث فى النظم . وهو يود أن يرى حزباً

هو بحث في طبيعة الأشرطة الألمانية .  
وفي هذا الفصل يصف كيف جاءت  
فكرة قصة كاليجارى الشهيرة التى  
أخرجها السمائيون الألمان .

وفي العدد حديث لهنرى مور  
النحات الانجليزى المشهور، يتكلم فيه  
عن طريقته وآرائه فى الفن وتاريخ  
حياته والآثار الفنية التى تأثر بها .

أما العدد الثالث لهذه السنة  
( عدد مايو - يونيه ) فيبتدى برأى  
الأستاذ سلزنجر فى مستقبل الاشتراكية .  
ويتكلم ريتشارد تشيز عن الكاتب  
الأمريكى هرمان ملفيل . وهو يرى  
فى الخلاصة أن كتب ملفيل فيها من  
النشاط والوضوح والذكاء ما يجعله  
جديراً بأن يعد فناً ، ومن الخطأ أن  
نتكلم عنه بوصف أنه رجل تقدمى ، أو  
بطل من أبطال الديمقراطية ، أو من  
أساتذة التنقيف ، أو أنه ذو قلب نبيل ،  
أو أنه نبي من أنبياء الفكر ، بل يجب  
أن نقدر الفنان وحده .

وتحدثت الأدبية الأمريكية  
مارى سكارثى فى هذا العدد عن  
أوسكار وايلد بمناسبة مشاهدتها تمثيل  
إحدى مسرحياته . وفى رأيها أن خطيئة  
وايلد الحقيقية ليست هى إفساده  
أخلاق الشبان ، بل هى تهافته على

ارثر كيستلر فى رسالة من لندن عن  
حكومة العمال البريطانية ، وهو  
يصف كثرة ما لديها من أعمال وكثرة  
ما يوجه إليها من نقد .

وفي هذا العدد حوار خيالى بين  
هايدجر وفرويد بقلم الكاتب وليم  
باريت عن القلق . وفى هذا الحوار  
يقول فرويد : إن أنواع القلق ستستمر ،  
فإذا كان هذا الأمر يشغلك فالانسان  
لا يستطيع أن يحيا مع الجماعة دون  
أن يظن أموراً . فالقلق من أجل  
اللذة التى يجب أن يقلع عنها يكون  
علامة على ما يظن ، وهذه الأمور  
التي يظنها لها مظاهر قلق . فإذا كان  
هذا القلق يختف قد نفقد بعض صفات  
العبقرية التى نشأت فى الماضى عن  
المرض العصبى . ولكن قد يكون فى  
ذلك تعويضات أخرى . فيقول هايدجر :  
لنفرض أن جميع أنواع القلق قد  
شفيت فماذا يكون ؟ وإلام يصير  
الانسان ؟ ألا يكون حيواناً كسائر  
الحيوانات وإن كان أكثر مشاغل  
وأشد حباً للاستطلاع وأكثر مكرراً  
من غيره من الحيوانات ؟

وفي هذا العدد بحث لسجفريد  
كراكاور وهو فصل من كتاب للمؤلف  
صدر حديثاً اسمه « من كاليجارى إلى  
هتلر » وليس هو بالبحث السياسى بل

الناس ، وتصرفه في بيوت الناس ، نستخلصه من أقوال معاصريه .  
كما يتصرف في بيته . وهذا ما  
نستخلصه من مسرحياته كما  
جديرة بالعناية والاطلاع .

### المجلة الجغرافية الوطنية *National Geographic Magazine* (عدد يونيه ١٩٤٧)

في عدد يونيه من هذه المجلة الأمريكية ، التي تتميز بحسن طبعها وصورها البديعة ذات الألوان ، والتي تنقلنا إلى أنحاء العالم البعيدة ، مقال مزين بالصور الجميلة عن واشنطن عاصمة جمهورية الولايات المتحدة ومقر عظمائها ، وفيه بيان لآثارها ومعالمها من دور رسمية وغير رسمية . ثم يأتي بعد ذلك كلام عن جمعية الآثار الوطنية بواشنطن . وكان الغرض الأول من تأليفها إنشاء أثر وطني يخلد ذكرى الزعيم الأمريكي واشنطن . وهي لا تزال توالى عملها في إحياء ذكرى زعماء الحياة الأمريكية . ووصف مستر ولتر ادوارد تجربته في الصعود فوق سلسلة الجبال الصخرية بأمريكا ، وصفاً بارعاً ، وقد قام بسياحة إلى تلك الجبال تصحبه زوجته . والمقال مزين بصور بديعة تزيدها الألوان جمالا . وهناك مقال عنوانه « في أعماق ويسكونسن » . يتكلم الكاتب عن جماعة من السويسريين يعيشون في مقاطعة ويسكونسن الأمريكية ، ويحتفظون بالحياة التي عرفوها وألفوها في جبال سويسرا ، لم يغيروا منها شيئاً ، وهم الذين يصنعون الجبن السويسري في أمريكا حيث ينقل من مقرهم إلى أقصى البلاد . وفي العدد مقال عن حياة الجيش الأمريكي في كوريا وعلاقته بأهل تلك البلاد

### فنونه المسرح *Theatre Arts* (عدد يونيه ١٩٤٧)

لا يقل العدد الأخير ، عدد يونيه من هذه المجلة الشهرية الأمريكية عن المستوى العالى الذى تحتفظ به في كل شهر ، سنة بعد سنة . ويبتدى هذا العدد بالتحدث كالعادة عن المسرح والعالم . وفيه أنباء هامة عن حالة

فقد تميزت المسرحيات التي مثلت لهم عن كل ما مثل في هذا الموسم . ولا ريب في أن أونيل هو أعظم المؤلفين المسرحيين وأبرزهم ، وكان تفوقه ظاهراً للعيان . وفي العدد بجوث أخرى عن الفن المسرحي بجميع أنواعه .

المسرح في العالم ، كما أن فيه أنباء الحركة التمثيلية في الولايات المتحدة . ثم يأتي عرض للموسم التمثيلي في نيويورك ، وأسماء المؤلفين الناجحين في هذا الموسم ، وعلى رأس هؤلاء أوجين أونيل ولبليان هلمان وماكسويل أندرسون وأرثر ميله ؛

### من فرنسا

ريفي دي باري *Revue de Paris* ( عدد يونيه ١٩٤٧ )

سيجفريد من أي الفلاسفة السابقين اقبلت هذا الأمريكي فكرته عن مشاكل الانتاج . وهو يرى فيها خيالاً رائعاً وتخريجاً عجيباً . وفي هذا العدد مقال للكاتب الألماني السويسري كارل بوركارد يصف فيه صباح يوم في مكتبه . وهو يتكلم عن سنة ١٩٢٤ حين كان يعيش في باريس ، ومقابلته للشاعر رينر ماريا ريلكي ، وحديثه إليه . ويحتوي العدد على القسم الثاني من مسرحية جول رومان « السنة ألف » . وتكلم جان روستان عن العالم يوهان سدل . ونشر في هذا العدد ترجمة لقصة للكاتب الأمريكي لرييس برومفيلد اسمها « الموت في مونت كارلو » . وتكلم روبرت عن المنشأة الثقافية هيئة

تبتدى مجلة « ريفي دي باري » الشهرية ( عدد يونيه ) ببحث للمسيو أندريه سيجفريد عن فورد وفكرته في الانتاج . وقد ابتدأ مقاله بقوله إن أحد الناس في الولايات المتحدة قال له إنك لم تر مصانع فورد فأنت إذن لا تعرف الولايات المتحدة . وقد تحقق لديه صدق هذا القول عندما زار هذه المصانع . ثم ذكر تاريخ حياة فورد ، ثم أتى بملخص للفكرة التي سار عليها حين قال إن الربح هو علامة الحياة وأنه خميرة النشاط ، وأنه نتيجة للتنظيم . وليس الربح من حق رأس المال إلا الحد محدود ، بل هو ربح للعمل والمجهود نفسه الذي يؤدي إلى الزيادة في المال . وعلى ذلك يسائل أندريه

الأأم المتحدة ، كما تكلم أتيين رومان عن  
الأيام الأخيرة للبحرية اليابانية . ولا  
نذكر بجوئا أخرى قيمة وكثيرة في  
هذه المجلة الظريفة .

### فونتين Fontaine عدد ٥٩

فترات كسل بودلير ؛ فهي ليست ناشئة  
عن مرض في الارادة وإنما هي ناشئة  
عن أزمة في التقدير . وهذا هو السبب  
في تلك الحياة المتقطعة التي يسير فيها  
على دفعات : ينهض فيعمل ثم يخفق  
فيهد فترة ثم يعود إلى العمل مبتدئاً  
من جديد في نشاط . وهكذا يتابع  
كاتب المقال آراء سارتر في بودلير  
ويقدرها ، ولكنه لا ينهى البحث بل  
سيتابعه في العدد القادم .

وفي هذا العدد قصة لريمون  
كينو ومجموعة أشعار لجان كوكتو  
وجورج هنيه .

وفيه بحث لفردينان الكيه في  
فلسفة ميرلو-بونتي Merleau-Ponty  
الوجودية . وهو يجده أكثر  
الوجوديين اتباعاً لقواعد الفلسفة  
ومحاولة لتنظيم آراء على النهج الفلسفي  
المعروف .

وفي العدد بحث عن الأديب الفرنسي  
سوفريفيل Supervielle وقبه مقال  
عن الكاتب ارثر كوسترل Koestler  
كما استعرض بوريس دي شلزر المدرسة

افتتح عدد ٥٩ من مجلة « فونتين »  
الفرنسية بمقال كتبه جورج بلان عن  
جان بول سارتر وبودلير . وهو يتكلم  
عن مقدمة كتبها سارتر لمجموعة صدرت  
أخيراً من كتابات بودلير الخاصة .  
ففي هذه المقدمة يأخذ سارتر في تحليل  
حياة بودلير بما يناسب الطريقة  
الوجودية . ويقول الكاتب إن هذه  
ليست أول مرة تعرض فيها سارتر لحياة  
بودلير ، فهو في إحدى قصصه  
*Le sursis* يضع الشاب فيليب في  
موقف عاطفي من حياته مماثل لموقف  
ذلك الشاعر الفرنسي . ولقد رأى  
سارتر أن يدرس الشاعر في اختياره  
الأول لعمله ، ثم في بعض الشؤون التي  
تدل على مسلكه في معترك الحياة .  
فهو يرى أن الاختيار الأول  
لسلكه في الحياة نشأ في اللحظة التي  
تزوجت فيها أمه للمرة الثانية . فهو  
بعد أن كان معزولاً قد اضطر للوحدة  
في الحياة . وبذلك ارتد إلى نفسه  
يبحث في أعماقها عن صورة حياته  
وكنها فلا يجد . وهذا هو السر في

خدمة الفن الموسيقى . وفيه بحث عن فان جوج Van Gogh المصور ، وملاحظات لجوليان بندا ، وقد للأديب الفرنسي فاليري .

الموسيقية الحديثة التي نشأت في فيينا ، ومن زعمائها شونبرج وفبرن . وهو ينقد آراء الكاتب لايفوتز الذي أشاد بهذه المدرسة وأكبر من شأنها في

### لانيف La Nef

مع لينين ، ومقابلته لمكسيم جوركي الكاتب الروسي العظيم ، ومحاولة هذا الكاتب الانتحار ، واتصاله بموسليني حين كان الزعيم الايطالي شيوعياً . وفي العدد عدة مقالات منقولة عن إذاعات أو كتابات للأدباء الألمان المعاصرين . وقد جمعت تحت عنوان « نظرة الألمان إلى أنفسهم » ، وهي تدل على مجرى الآراء في ألمانيا الحاضرة وسط محنتها . وفيها غير ذلك بحوث طريفة عرفت بها دائماً هذه المجلة .

ومجلة « لانيف » الفرنسية الشهرية تفتتح عددها ببحث لهنرييت بسيكاري عن موقف رنان Renan من الحرب السبعينية بين فرنسا وألمانيا ، وهي تنشر رسالتين كتبهما المؤرخ الفرنسي إلى الملكة فيكتوريا في ذلك العهد . ونشر جول سوبرنييل ثلاث قصص قصيرة طريفة . وتكلم جريجوار الكسنتي الكاتب الروسي عن ذكريات له مع العظماء ، فذكر كيف رأى القيصر نقولا الثاني آخر قياصرة روسيا ، ووصف لعبة الشطرنج

### العالم الفرنسي Le Monde Français ( عدد يونيه ١٩٤٧ )

مع المحافظة على القديم ؛ والبعض يشعر بالأسف على الجمال المفقود أكثر مما يثق فيما يقال من جمال جديد ، فهو يهتم بالمحافظة على ما بقي من أثر أكثر من اهتمامه بأثر حديث . ولقد عمل جالوتي الأديب من قبل مديراً للفنون

في عدد يونيه من هذه المجلة الشهرية يتكلم جان جالوتي عن إعادة التعمير في فرنسا مع مراعاة الذوق والجمال . وهو يقول إن الناس في هذا الأمر منقسمون ، فالبعض يفضل الانشاء من جديد على إعادة التعمير

على الكمية وهذا ما يلائم مزاجها . ويستعرض دوناثيان فريمون غرب كندا على أنه أرض فرنسية ، فهو يقول إن أكثر الناس يظنون أن استثمار الفرنسيين لشمال أمريكا كان دائراً حول منطقة كويبك . ولكن الغرب الكندي يحتوى ، بالرغم من مظهره السطحي ، على آثار تتم عن مجهود الفرنسيين ، وروح المغامرين الذين عملوا لاستثمار هذه الأراضي التي كانت مجهولة . وهو يذكر تاريخ هذه المجهودات في شرح مسهب لذيد ويعلم أن الحياة الفرنسية لم تنقطع في تلك الجهات ، وإن كان قانون العدد في غير صالح الفرنسيين . وإن الزائرين يدهشون لما يجدونه من حيوية وتضامن في تلك الجماعات الفرنسية الكندية التي تعيش في مانيتوبا وساركا تشوان وألبرتا وهي جماعات تعمرها لذة الحياة والصحة والتفاؤل والرخاء .

أما مارسيل جوبارد فيشرح في مقاله ما قام من خلاف بين الزعيمين الشيوعيين ستالين وتروتسكى ، ذلك الخلاف الذى انتهى بانتصار الأول وقتل الأخير .

ويعالج روبرت شوارتز حالة إنجلترا المالية ويرى أن التضحيات التي يقدم

في سراکش ؛ فهو يستوحى ذكرى ليوتى ويضربه مثلاً لما اتخذ من إجراءات لبناء المدن وتوسيعها بما يلائم العصر الحديث . فهو يقول إن ليوتى كان من الذين يجب أن الروح الشرقية ، وتطربه الحياة الشرقية ، ولكنه دعا من فرنسا مسيو بروسه الحائز على جائزة روما الأولى في البناء ، ثم تبعه لابراد وماراست ، وعمل الثلاثة محافظين على الروح القديمة مع تعديلها بما يلائم العصر . وقد أصدر السلطان أمراً في أول أبريل سنة ١٩٤٤ بأن لا يبنى أى بناء على بعض الشوارع إلا بعد الحصول على موافقة إدارة التعليم والفنون الجميلة والآثار؛ وكذلك الدور العامة . وبذلك تحقق شرط تحقيق الوسائل الحديثة في البناء مع المحافظة على الجمال .

فعلى فرنسا إذن أن تتبع هذا المثل . وهو يرى أن تاريخ فرنسا ومركزها الجغرافي وطبيعة أرضها ، وصفات الفرنسيين الخاصة ، قد تكون خير دليل . ففرنسا ليست مثل روسيا ولا مثل أمريكا . فلها حدود متوسطة وجوها معتدل ، مما يحول في الغد كما منع في الماضي ، دون الضخامة في المنشآت والوحشية في طرق البناء . فهي دائماً تؤثر النوع

وتحتفى من عداد الدول الكبرى . ولكن لكي تحتفظ فرنسا بتلك البلاد التي صار لها من الخطورة لديها ما للالزاس واللورين ، يجب عليها أن تجد رجالا صالحين للإدارة نافذى البصيرة . ومما يؤسف له أن عدد هذا النوع من الرجال قليل . ويقول الكاتب إن سياسة المستعمرات الفرنسية هي اليوم من أعقد وأخطر ما يواجه الفرنسيين . ويجب أن تعمل فرنسا بحكمة وتقدم على التضحية ، وأن تتجه نحو الشعوب الواقعة فيما وراء البحار بروح الاخوة التي هي إحدى شعائر الجمهورية .

وفي هذا العدد بحوث أخرى قيمة عن الآداب والفنون وأبناء عن بلاد مراكش ومذكرات عن الكتب .

عليها الشعب الانجليزي في سبيل محاولة التوازن لم تبلغ غايتها ، وأنه يجب على إنجلترا في الخارج أن تترك خضوعها الاقتصادي للولايات المتحدة وتتخذ سياسة صريحة نحو دائئها ، وعلى رأسهم الولايات المتحدة . وعلى هؤلاء الدائئين إما أن يطلبوا من المدين وقف الدفعات الخارجية ، وإما أن يؤجلوه أجالا طويلة إلى أن ينتعش .

ورسم الأديب موريس بوتيكير صورة وصفية للكاتب الفرنسي الشهير مارسيل شوب Marcel Schwob ويتكلم بوجوه عن بلاد الجزائر والدفاع . وهو يرى أن الجزائر إذا انفصلت عن فرنسا تصير جثة هامدة كما كانت قبل سنة ١٨٣٠ ، وأن فرنسا إذا انفصلت عنها الجزائر صارت في حالة من الفاقة مروعة مدى قرن أو أكثر ،

### بارو Paru ( عدد يونيه ١٩٤٧ )

يقوم على الاختيار . وهذا الاختيار يبدو حتى في الكلام العادى . ثم إن نقل الصور بالآلة الفوتوغرافية نفسها يقضى باختيار زاوية خاصة للتصوير . وفي هذا العدد وصف لزيارة قام بها أندريه بوران للكاتب الفرنسي ألكسندر أرنو Arnoux وقد تحدث

في هذا العدد الأخير من هذه المجلة الفرنسية التي تعنى أكبر عناية بالكتب وهو عدد يونيه يتحدث مسيو باترى عن تلك النزعة في الأدب الحديث التي تقول إنه يجب على الأديب أن يقول كل شئ . وهو يعد هذا القول من أسخف الأقوال . فالأدب

ففيه نقد لفردريك بروكوش ولويس برومفيلد ، وتوم هيلين . وفي الأدب الشمالى استعرضت قصص لقرمانز ويونج . وهذا يدل دلالة واضحة على إقبال الجمهور الفرنسى على الترجمة والنقل فى هذه الأيام .

وفى هذا العدد حديث مع كاتب من الناشئين أصدر أخيراً كتاباً اسمه « سان كلكان » *Saint Quelqu'un* وقد نقل إلى لغات عدة ونوه به كبار الناقدين كما خصصت له جريدة « التيسس » الأدبية الأسبوعية إحدى افتتاحياتها ، واسم هذا الكاتب لويس باوفل *Louis Pauwels* . وهو شاب فى مقتبل العمر ، يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره حين وضع هذه القصة . ولقد شرح باوفل المسائل الروحية التى تدور عليها قصته . والأقسام الأخرى جديرة بالقراءة أيضاً . وفيها مادة غزيرة ، كما أن قسم الأنباء الأدبية حافل بكل ما تلهى قراءته .

إليه أرنو ذاكرراً كيف أنه ولد على مقربة من نيم فى جهة البروفانس وقضى طفولته فى تلك الجهات ، ثم انتقل إلى ليون لدراسة الحقوق ، وفيها عرف شارل دولان *Dullin* وكان كاتب محضر ، وكان ينشد له الشعر ليلاً ، ولم يلبث دولان أن رحل إلى باريس حيث عاش عيشة صعبة يمثل أدوار الخونة فى المسرحيات الشعبية . وقد تبعه أرنو إليها ، فرنسا بلد لايجد المتطلع ما ينشده إلا فى العاصمة . ثم تكلم الأديب عن عمله فى الصحافة ومؤلفاته . والقسم الخاص بنقد القصص الجديدة حافل ببحوث عن المؤلفين ، بعضهم معروف ومشهور ، وبعضهم مبتدئ . وفى هذا القسم نقد لثلاث قصص طويلة لمنرى بوسكو ، وقصة لفرنسيس كاركو . والجزء المخصص من هذا القسم لنقد القصص الايطالية فيه نقد لقصة أجوستينو ، لألبرتو سورايا ، ولقصة الصبا لبيرو جاهر . أما قسم القصص الانجليزية والأمريكية

## من بريطانيا العظمى

العالم اليوم *World Today* (عدد يونيه ١٩٤٧)

وصل إليها ، بل لمجرد إمكان عقده ، وتمثيل جميع الدول الآسيوية فيه . ثم تكلم عن اللجنة المشتركة بين الولايات المتحدة وروسيا التي تنظر في إنشاء حكومة وقتية لكوريا . وفي هذا العدد ملاحظات ونظرات كتبها مراسل كان موجوداً أثناء انعقاد مؤتمر موسكو .

وفيه بحث عن الاتحاد الاقتصادي بين البلجيك وهولانده ولكسمبرج . وعالج كاتب آخر الحالة في جنيف المدينة السويسرية التي كانت موئل جمعية الأمم ، وما كان من اتخاذ قصر هذه الجمعية مكاناً للمكتب الأوربي لهيئة الأمم المتحدة ، مما يعيد إلى هذه المدينة شيئاً من نشاطها الدولي السابق .

وفي العدد أيضاً بحث عن الحركة الوطنية في الهند الصينية ، وهو بحث قيم كنا نود أن نأتى له بخلاصة وافية ، ولكن آثرنا عليه بحثاً آخر عن الحالة في ألمانيا وتأثير مؤتمر موسكو فيها .

لايتناول المرء عددًا من مجلة العالم اليوم ، التي هي لسان المعهد الملكي للأُمور الدولية ببريطانيا ، حتى يجد بحثاً جليلاً . والناس يتشوقون في هذه السنوات إلى تكوين فكرة جلية واضحة ، وسط المشاكل المتتالية في هذا العالم المضطرب . وفي العدد الأخير من هذه المجلة ( عدد يونيه ) مذكرات الشهر التي تكتبها هيئة تحرير المجلة . وفيها تناول للأزمة الحكومية بايطاليا ، ثم كلام عن مؤتمر العلاقات الآسيوية الذي دعا إليه البنديت نهرو في دلهي الجديدة . وقد أشار الكاتب إلى أن البنديت نهرو ذكر في خطبته الافتتاحية أن هذا المؤتمر هو نقطة تاريخية في تاريخ هذه القارة . وقد يكون هذا القول وصفاً مغالى فيه ، لمؤتمر ذكر أنه يقتصر على المسائل الثقافية ، ولكن الكاتب يرى ألا نعتبر هذه العبارة مجرد قول خطابي . فالمؤتمر بلا شك حادث مهم في تاريخ آسيا ؛ وليس ذلك بسبب الموضوعات التي بحثها ، ولا النتائج التي

## سكروتنى Scrutiny

أما مجلة «سكروتنى» الإنجليزية ، الكاتب في الأدب الفرنسى . وقد  
 التى تصدر كل ثلاثة أشهر ، فهى مجلة نشر مستر بانتوك بحثاً عن النتائج  
 جدية ، تنصرف إلى الأدب الخالص الثقافية لوضع نظم للتفكير ، وهو عبارة  
 ولا تعالج موضوعات أخرى ، إلا من عن نقد لبحث نشره الأستاذ كارل  
 الوجهة الأدبية الثقافية . وفى عدد ماتهم عن معنى تعميم الثقافة فى هيئة  
 الربيع وهو آخر عدد صدر من هذه اجتماعية تقوم على الشعب . وفى هذا  
 المجلة بحث للناقد الانجلىزى ه . ا العدد بحث للناقد مستر ليفس عن القصة  
 منسون عن أندريه مالرو وناقديه ، كقصيدة مسرحية، وفيه بحثان عن هنرى  
 وهو بحث طريف ككل بحوث هذا جيمس الأديب القصصى الأمريكى .